الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم

دراسة تطبيقية على عينة من سكان منطقة جازان

إعداد

أ / مصباح علي موسى عزيبي

ملخص الدارسة:

أجريت الدراسة بمنطقة جازان بهدف التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، تكون عينة الدراسة من معلمي صعوبات التعلم بمدارس منطقة جازان، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٩٨) معلما ومعلمة يمثلون الإدارات التعليمية المختلفة بمنطقة جازان، تم استخدام استبيان الآثار النفسية والاجتماعية من إعداد الباحث بعد تقنينه، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن أهم نتائج الدراسة:

من الآثار النفسية لصعوبات التعلم عند الطفل ما يلي:

- يعاني من صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء ، ويجد صعوبة في الإنصات لمحدثه، ولا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما.
- يتحدث مع زملائه أثناء الدراسة، ولا يستطيع أن يعيد ما يتحدث به معلمه.

Abstract

The study was conducted in Jazan region with the aim of identifying the psychological and social effects in the families of children with special needs. The descriptive method was used. The study sample consisted of teachers of learning difficulties in Jazan schools. A random sample of (98) teachers representing different educational administrations in Jazan region, The questionnaire was used to analyze the psychological and social effects of the researcher. After analyzing the data, the data were analyzed using the SPSS program.

- The psychological effects of the learning difficulties on the child is: The child suffers from difficulty in attention to the details of things, and find it difficult to listen to the update rate, and cannot keep track of the steps required to accomplish something.
- The social effects of learning difficulties on the child are: talking with colleagues during the study, and cannot repeat what his teacher is talking about.

أولاً المقدمة:

يرى الكثير من الخبراء والمعلمين والتربويين أن هناك بعض التلاميذ لا يستوعبون الدروس ولا يحفظون إلا من خلال الأناشيد والرسوم المتحركة؛ أي بمعنى أخر الخروج بالتلاميذ صغار السن من النمط التقليدي للمذاكرة والقراءة إلى ما يسمى بالقراءة البصرية فجميعها تلعب دوراً مهما في ذاكرة وخيال الطفل ،فالخيال في أغلب الأحيان يكون نشطاً فوق ما يتصور الكثير من الناس.

عليه لابدَ من تشجيع ورفع مستوى الخيال لدى الطفل، فالخيال يلعب دورا كبيراً مهماً، وأساسياً في مخيلة الطفل، فيتصور أشياء ويترجمها أثناء القراءة، والطفل أو التلميذ الذي يظهر صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعليم كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه أو القراءة (عسر القراءة) أو الكتابة أو التهجي أو النطق، فما يلبث أن ينساها بسرعة عندما تشير له بأكثر من حرف، كما في كتاب لغتي الصف الأول الابتدائي على سبيل المثال، فلا يستطيع أن يميز بين الكلمات، ويصيبه التشتت فيسير كثير الحركة لا يستقر على حال وبحكم تكوين وفطرته الذهنية والجسدية لا يهدأ له بال. إذا كيف نساعده على التخلص من فرط الحركة وتشتت الذهن وعدم التركيز وثبات الانتباه ؟

يمكن عمل ذلك من خلال مجموعة من الموجهات يمكن سردها على النحو الأتي:

١- التنوع في الوسيلة أو الوسائل التعليمية فلا تكون جامدة.

٢- كتابة بعض الأحرف على السبورة أو من خلال أوراق مكتوبة عليها الأحرف.

٣- عرض قصة أو مجموعة من القصص تحتوي بداخلها على الأحرف أو الكلمات المراد توصيلها لأولئك التلاميذ.

٤- تقديم الحروف في إطار أناشيد بها عرض حركي فتشدً انتباه التلميذ الذي ينسى أو

لا يستطيع أن يميز بين الحرف أو الحروف المراد تعليمها إياه.

٥- الإعادة والترديد للأناشيد، لهما أثر عجيب وسريع أثناء سماع أنشودة معينة في وجدان وعقل.

٦- إحضار أصدقاء للتلميذ يذاكرون معه فترة تغير حاله ويثبت لنفسه وأصدقائه إنه عبقري يقرأ أمامهم وبسرعة وانه الشاطر فيهم المميز إذا هو يتفوق عليهم وذلك مما ينمي فيه القدرة على التنافس. فمخالطة الأقران والأصدقاء مع إعطاء وقت للعب في الهواء الطلق ومسابقة الجري وغيرها من الأنشطة الرياضية تشبع رغبة الطفل. فهي من الفطرة السليمة التي فطر اللّه الناس عليها. التجربة سوف تكون ناجحة للأطفال أو التلميذ الذي يواجه الصعوبات حيث تمتص منهم الطاقة السلبية وتمدهم بطاقة ايجابية وتنشط المخ وتجدد الخلايا.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة أن الأبوين عادة ما يكون لديهما أحلاماً وتصورات بما سيكون عليه وليدهما المقبل، وما الذي ستجلبه عليهما تلك المرحلة الجديدة من الوالدية، إلا أنهما يصدمان عندما يولد الطفل ولديه صعوبات في التعلم والمعرفة حيث تتغير صورهم عن ذواتهم كآباء وأمهات، حيث تثير المسائل العادية لمساعدة الطفل على النمو للإحباطات وأحاسيس العجز عند الأبوين، وقد يتطور ذلك إلى شعورهم بالهم والغم.

تساؤلات الدراسة:

تتمحور تساؤلات مشكلة الدراسة حول سؤال رئيسي وهو :

((ما هي الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟ وما هي طرق معالجتها ؟))

ومنها تتفرع الأسئلة التالية :

١- ما مستوى الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

٢- هل توجد فروق في الآثار النفسية تبعاً لمتغير عمر التلميذ ؟

٣- هل توجد فروق في الآثار الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الصفي ؟

٤- هل توجد علاقة بين الآثار النفسية والاجتماعية والمستوى الاقتصادي للأسرة ؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في طرق وأهمية جمع المعلومات الأصلية من مصادرها والمستفاد منها استفادة قوية في توعية المجتمع العامل بضرورة فهم والتعرف على مصطلح ((**الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم**))

كما تتمثل أهمية البحث في الأتي:

١- جعل هذه الدراسة كنواة وانطلاقة لدراسات أخرى ذات علاقة .

٢- الموضوع حساس ومنتشر بصورة كبيرة وعدم معرفة المجتمع به يؤدي إلى صعوبة التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعدم احترام مشاعر أسرهم.

أهداف الدراسة :

إن الهدف من هذا البحث: **هو الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر ذوي صعوبات التعلم .**

١- التوعية العامة للمجتمع العامل أو الجيل الناشئ والقادم بأهمية احترام ومساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٢- الكشف عن المفاهيم والطرق المتبعة في علاج صعوبات التعلم.

٣- معرفة الآثار النفسية والاجتماعية لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٤- محاولة تخفيف آلام أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال توعية المجتمع.

٥- الكشف عن العلاقة بين الآثار النفسية والاجتماعية ومستوى دخل الأسرة .

مصطلحات البحث :

١- **الضغوط النفسية** :يؤكد جميع المهتمين بالصحة النفسية والبدنية بأن الضغط النفسي : هو الحمل الذي يقع على كاهل الكائن الحي وما يتبعه من استجابات من جانبه ليتكيف أو يتوافق مع التغيير الذي يواجهه(زهران، ١٩٨٦، ١٥١).

٢- **الضغوط الاجتماعية** :تعرف الضغوط الاجتماعية بأنها : " ضرب من التأثير الذي يمارسه أفراد المجتمع على أقرانهم فيؤدي إلى الفاعلية في تكوين معتقدات أو حمل الآخرين على تبني مناهجهم وخدمة أغراضها والوقوف بجانبها وممارسة الضغط والتأثير يولد الاضطرابات النفسية " (العديلي، ١٤١٦ ، ٢١٥) ، وتعرف بأنها : " الأحداث الخارجية التي تؤدي عند تفاعلها مع النفس الإنسانية إلى استثارة عمليات استجابة للمخ تبعث على نشاط الغدد الصماء العصبية، وبذلك تتغير طبيعة الفرد، فهي إذن أحداث نفسية أو اجتماعية تسبب اضطرابات إحشائية" (العيسوي، ١٩٩٦، ١٨٠).

٣- **صعوبات التعلم** : عرفت اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعوقين والتابعة لمكتب التربية الأميركي تعريفها مستندة إلى تعريف كيرك وقد اعتمد من قبل القانون الأميركي للمعوقين في سنة ١٩٧٥ وتعديلاته اللاحقة سنة ١٩٩٠ والذي ينص على التالي: "صعوبات التعلم الخاصة تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة سواء لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وتظهر على نحو قصور في الإصغاء، أو التفكير، أو النطق، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية. ويتضمن هذا المصطلح أيضا حالات التلف الدماغي،

والاضطرابات في الإدراك، والخلل الوظيفي في الدماغ وعسر القراءة أو حبسة الكلام. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يمكن أن تعزى للتخلف العقلي أو لتدني المستوى الثقافي الاجتماعي أو للصعوبات البصرية أو السمعية أو الحركية أو الانفعالية" (EducationofAllChildrenAct, ١٩٧٥).

٤- **أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم :**هم من لديه طفل يعاني من قصور في التعبير اللفظي أو النشاط الزائد أو الشرود الذهني وغيرها سواء أن كان (أباً أو أماً أو أخاً أو غيره) لذلك الطفل (يوسف القريوتي، ١٩٩٥، ٣٥٦).

ثانياً الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ- الإطار النظري:

مفهوم صعوبات التعلم:

يعتبر مضوع صعوبات التعلم "Learning Disabilities" من الموضوعات المهمة في الميدان التربوي فهو من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين والعلماء في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس التربوي و الصحة النفسية بصفة خاصة، وقد تزايد هذا الاهتمام بوجه خاص مع منتصف الستينات وبداية السبعينات في القرن العشرين الميلادي، وامتد البحث في هذا الموضوع إلى عدة فروع أخرى من العلم مثل الطب النفسي والعصبي والتوجيه والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، ومجال ذوى الاحتياجات الخاصة، أو ما كان يشار إليهم منذ فترة قريبة بذوي الإعاقات الخاصة، والمعوقين(الشرقاوي، ٢٠٠٢، ٢٢).

يعد سوء الأداء الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه بعض الآسر التي تطمع أن يكون أبناؤها من المتفوقين – وهناك عدة أسباب لسوء الأداء الدراسي للأطفال

والمراهقين – فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية– بينما عند البعض الآخر يكون سبب الاضطراب أساسا في المجتمع الذي يعيشون فيه أو في المدرسة أو في شلة الأصدقاء – وهناك فئة أخرى يكون سبب سوء الأداء الدراسي أساسا بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم، ولكن هناك ١٠ – ٢٠ % من هؤلاء الأطفال يكون سبب سوء الأداء الدراسي أو صعوبة التعلم لديهم بسبب وجود اضطراب منشأه اختلال بالجهاز العصبي ويطلق عليه " اضطراب التعلم " هي تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / أو الكتابة / أو الحساب وعلى العكس من الإعاقات الأخرى مثل الشلل والعمى فان إعاقات التعلم هي إعاقة خفية وأنها إعاقة غير ظاهرة ولا تترك أثرا واضحا على الطفل بحيث يسرع آخرون للمساعدة والمساندة(كوافحة، ٢٠٠٤ ، ١١٢).

مفهوم الضغوط النفسية :

الضغط النفسي هو شعور أو موقف يواجهه الإنسان ويتوجب عليه أن يستخدم أقصى طاقاته حتى يتكيف معه أو يتخلص منه ويعرف البعض الضغط النفسي بأنه التغيير الحاصل خارجيا و داخليا من الممكن أن يكون إيجابي أو سلبي ويجب التأقلم معه. الضغط النفسي يسبب اضطرابا قد يكون بسيطا أو حادا في حالة الشخص النفسية أو الجسدية(العيسوي، ١٩٩٦، ١٩٢).

أنواع الضغط النفسي:

الضغط النفسي الحاد أو الشديد: وهو منتشر بكثرة وممكن تمييزه بسهولة من بين الأنواع الأخرى حيث يكون الشعور بالضيق والميل للوحدة والعزلة واضحا جدا يصبح الشخص دائم الغضب قليل النوم منزعج من الضوضاء بشدة ويمكنه معرفه ذلك وبإمكان

علاج ذلك بتمارين الاسترخاء(الطريري، ١٩٩٤، ٨-١١).

الضغط النفسي المزمن: يمتاز بأنه يستمر لفترة طويلة جدا خاصة وقت المرور بالمشاكل الحياتية مثل مشاكل زوجية مشاكل مالية مشاكل دراسية تمتد إلى الأمد البعيد وله تأثيرات سلبية جدا على صحة الإنسان(الطريري، ١٩٩٤، ١).

الضغوطات النفسية الداخلية : عندما يحدث الصراع بين القلب والعقل بين ما تريد وبين المنطق يحدث الضغط النفسي الداخلي وقد يحدث أيضا عند الفشل في الدراسة أو العمل(الطريري، ١٩٩٤، ١٢).

مفهوم الضغوط الاجتماعية:

إن كثيراً من الناس يشتكي اليوم من ضغوط الحياة المعاصرة، وكثرة مشاغلها وصوارفها العائلية والاجتماعية، والعملية، بل إن البعض أصبح ذلك عائقاً له عن تقديم الإبداع والتطور، بسبب الانشغال الزائد بهذه الأمور التي أصبحت وإن كانت كمالية إلا إنها عند الغالبية من ضرورات الحياة ولوازمها(الحازمي، ٢٠١٧، شبكة الألوكة) .

ولا شك أن لهذا تأثيراً سلبياً على الرقي بالأمة كونها تحجب الإبداع والابتكار بسبب الانشغال الدائم، وقد رأينا الكثير من الناس الذين حباهم الله قدرات عقلية متميزة قد انصرفوا عن مواصلة العلم والإبداع، واتجهوا إلى مجالات عملية تؤمن لهم مصادر رزق لهم ولأسرهم(الحازمي، ٢٠١٧، شبكة الألوكة).

هذا الموضوع وإن كان يميل إلى الجانب الفردي الشخصي، فهو على جانب كبير من الأهمية؛ لأن المجتمع قد يفقد أفراداً لديهم من القدرات العلمية والإبداعية الشيء الكثير، ولذلك فإن المؤسسات التربوية في مراحلها الأولى مسئولة مسؤولية مباشرة عن

هؤلاء الموهوبين والمبدعين للعناية بهم والمحافظة عليهم فهم ثروة المجتمع وربما لا تعادلها ثروة(كمال، ١٩٩٦، ٦٦-٦٧).

إن كثيراً من المؤسسات الخاصة العالمية تبحث عن أصحاب التميز والعقول النيرة في المجالات العلمية والفكرية والبحثية، وتسعى إلى استقطابهم بشتى الوسائل وتأمين مستلزمات حياتهم الضرورية من مسكن وعلاج ودخول شهرية مجزية، حتى لا ينشغل فكره بشيء خارج نطاق العمل، ويكون متفرغاً يقدم كل ما لديه من فكر وإبداع تجنى من ورائه المؤسسات والشركات الخاصة مبالغ كبيرة جداً(كمال، ١٩٩٦، ٦٦-٦٧).

دور أسر ذوي الاحتياجات الخاصة نحو أطفالهم :

يُفترض أن يحظى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بجو أسري ذي علاقات متينة وسليمة لتنمو لديه مهارات اجتماعية من خلال توفير قاعدة آمنة وسليمة لاستكشاف بيئته الاجتماعية وتقوية نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف لديه، ومن خلال مشاركة أسرته ومتابعتها للأنشطة التي بالإمكان أن يتقنها في أماكن تواجده ومنها المدرسة ومن فيها من زملاء وأساتذة، وتتصف هذه الأسرة بغاية التماسك والمثالية، والديمقراطية(Bennett, Kellie,2007 , p381-397).

وقد حُددت نقاط القوة الأسرية بأنها: مجموعة من العلاقات والعمليات التي تدعم حماية الأسرة وأفرادها، خاصة في أوقات الشدائد، وتساعد على الحفاظ على تماسك الأسرة وتطويرها وزيادة رفاهية أفرادها، كما ويؤكد الدعم الأسري على تعزيز مواطن القوة من خلال تقوية الموارد سواء كانت وجدانية، أم مادية، أم علاجية، أم إعلامية، أم إستراتيجية تهدف إلى تعزيز التنمية، والتعليم، والمنافع، والرفاه الشخصي لتعزيز وجود وتمكين حياة الأسرة(Bennett, Kellie,2007 , p381-397).

على صعيد آخر وبالنظر إلى بعض التطبيقات الميدانية محلياً وعالمياً فقد لوحظ تقدم واضح في طرق العناية بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة من مؤسسات حكومية وغير حكومية تعنى بهذه الفئة، مما أدى إلى رفع مستوى الشعور النفسي والمعنوي لدى الآباء والأمهات، ومن مستوى الصحة النفسية لديهم عبر الشعور بالرضا والقناعة وتقوية إيمانهم بالله، واعتبار ما لديهم ما هو إلا اختبار من الله عز وجل يجعل منهم مؤمنين بقضاء الله وقدره والصبر على ما أصابهم والاستمرارية في تأدية واجبهم على أتمّ وجه بدون تذمرٍ أو شكوى(رضا، ٢٠٠٨م ، ٢٦٤).

وقد تكون المسؤولية والعبء الأكبر فيما يتعلق بأمور الرعاية والانتباه لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة يقع على عاتق الأمهات أكثر؛ نظراً إلى أمورٍ متعددة منها الفطرية وقوة عاطفتها تجاهه وخوفها عليه، وأيضاً المدة الزمنية التي تقضيها مع طفلها والذي قد يُلزمها أن تبقى في المنزل مُؤثرةً العمل على العناية بطفلها داخل البيت من العمل خارجه(Crowe TK, 1997 , p651).

ب- الدراسات السابقة:

وثق الباحثون على دراسات ذات صلة بموضوعهم أهمها :

دراسات عن الضغوط النفسية لدى أسر الأطفال ذوو صعوبات التعلم:

- **دراسة صفاء رفيق موسى قراقيش ٢٠٠٦م– وزارة التربية والتعليم – الرياض**

دراسة عن الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد واحتياجات مواجهته. واشتملت عينة الدراسة على (٥١٤) من أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (٢٣٧) من أولياء أمور أطفال التوحد ممن يسجل أطفالهم في برامج التوحد المتواجدة في مراكز التربية الفكرية في مناطق المملكة المختلفة و(٢٧٧) من أولياء أمور الأطفال

المتخلفين عقلياً والأطفال المعوقين سمعياً والأطفال المعوقين بصرياً ممن يسجل أطفالهم في معاهد التربية الفكرية، ومعاهد الأمل، ومعاهد النور التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض ، وذلك للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٥-١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٤-٢٠٠٥م. وتم استخدام مقياس الضغوط النفسية واحتياجات أولياء الأمور الأطفال المعوقين وهما من إعداد وتقنين كل من زيدان السرطاوي وعبدالعزيز الشخصي (١٩٩٨).توصلت الدراسة إلى النتائج أهمها ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدى إفراد العينة الكلية، مع اختلاف مستوى الإعاقة حسب نوع الإعاقة (فرح، ٢٠١٦).

- **دراسة هبه ميرزا(٢٠١١م):** توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة كل من القلق والاكتئاب لدى أمهات أطفال المعاقين ذهنياً حسب عمر الطفل وجنسه، فيما لم يجد البحث فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً، حسب عمر الطفل وجنسه إلى ذلك (عبدالله، ٢٠٠٨).
- **دراسات عن الضغوط الاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوو صعوبات التعلم**
- **دراسة فيجلر (Figler,١٩٨١):** قام إجراء مقابلة شخصية لأولياء أمور مجموعتين من الأطفال شملت الأولى من لديهم أطفال معاقين (بإعاقات مختلفة) بينما تضم الثانية أولياء أمور لأطفال عاديين (وجميعهم من بورتوريكو) وقد أوضحت نتائج المقابلات الشخصية وما تضمنته من استفتاءات ارتفاع مستوى الضغط النفسي لدى أولياء أمور المعاقين مقارنة بأولياء أمور الأطفال العاديين. كما كانوا أقل رضا عن حياتهم على الدعم الشخصي والأسري، كما اتضح امتداد ذلك التأثير السيئ إلى علاقاتهم الأسرية وكذلك الخارجية (عبدالله، ٢٠٠٨).

- **دراسة ديسون (Dysonm,1996) فقد** قارن (Dysonm,1997) بين (٣٠) زوجاً من الأمهات والإباء ممن لديهم أطفال يعانون من اضطرابات نمائية من ضمنها "التوحد" و(٣٢) زوجاً من الآباء والأمهات مما لديهم أطفال عاديون ولا يعانون من اضطرابات نمائية و(٣٢) زوجاً من الآباء والأمهات ممن لديهم أطفال عاديون ولا يعانون من أي شكل من أشكال العجز والاضطراب.وأظهرت نتائج البحث إلى أن آباء وأمهات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائية لا يختلفون عن بعضهم البعض إلا أنهم يختلفون عن آباء وأمهات الأطفال العاديين في الضغوط الوالديه والدعم الاجتماعي والأسري ووظائف الأسرة وقد غير آباء الأطفال المتخلفين عقلياً ومن لديهم اضطرابات نمائية "كالتوحد" عن مستوى أكبر من الضغوط مما غير عن آباء وأمهات الأطفال العاديين(عبدالله، ٢٠٠٨).

ثالثاً منهج وأدوات البحث:

منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع البحث.

أدوات البحث:

استخدم الباحث استبيان الآثار النفسية والاجتماعية لصعوبات التعلم من إعداد الباحث، يتكون المقياس من (١٩) عبارة (١٠) عبارة تدور حول الآثار النفسية لصعوبات التعلم و (٩) عبارة تدور حول الآثار الاجتماعية لصعوبات التعلم على الطفل.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي صعوبات التعلم بمدارس منطقة جازان.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قوامها ٩٨ معلم ومعلمة والجداول رقم (١)، (٢)، (٣) توضح عينة البحث حسب النوع، والعمر، والخبرة.

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث حسب النوع

م	النوع	النسبة
١	الذكور	%٤٥.٩
٢	الإناث	%٥٤.١
	المجموع	%١٠٠

شكل رقم (١) يوضح عينة البحث حسب النوع

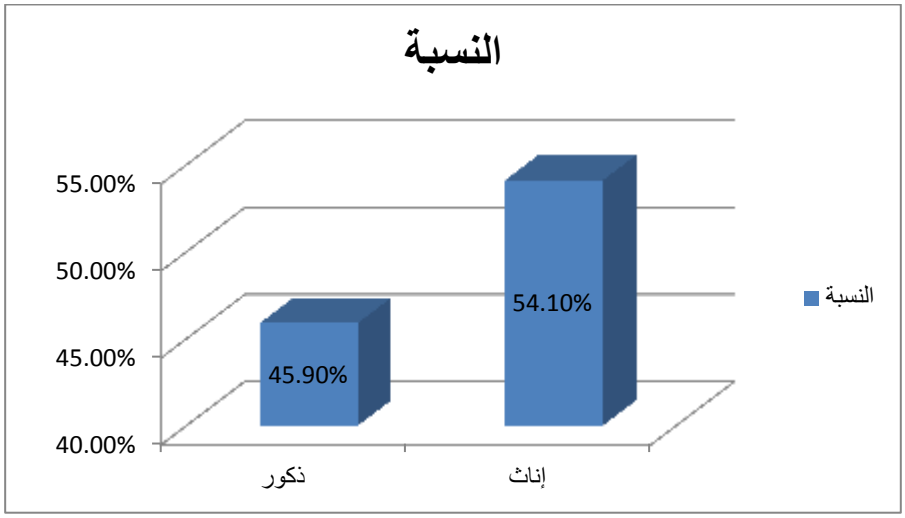

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب التخصص

م	النوع	النسبة
١	تربية خاصة	%٥٦.٦
٢	أخري	%٤٣.٤
	المجموع	%١٠٠

شكل رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب التخصص

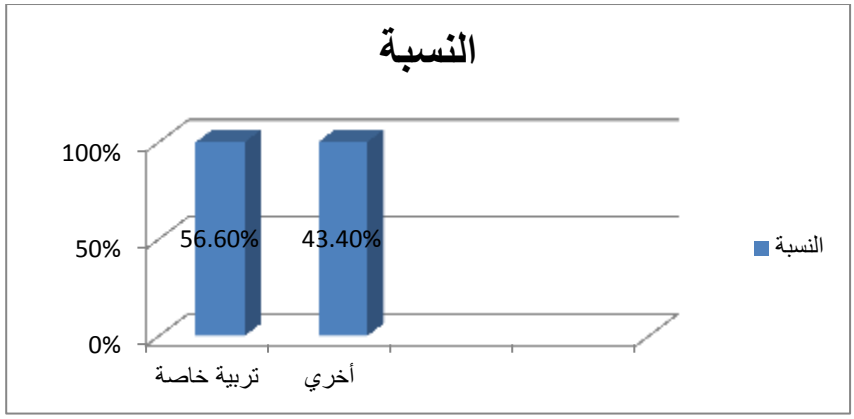

جدول رقم (٣) يوضح عينة البحث حسب سنوات الخبرة

م	النوع	النسبة
١	١-٥ سنوات	%٥١.١
٢	٦-١٠ سنوات	%١٦.٣
٣	أكثر من ١٠ سنوات	%٣٢.٦
	المجموع	%١٠٠

شكل رقم (٣) يوضح عينة البحث حسب الخبرة

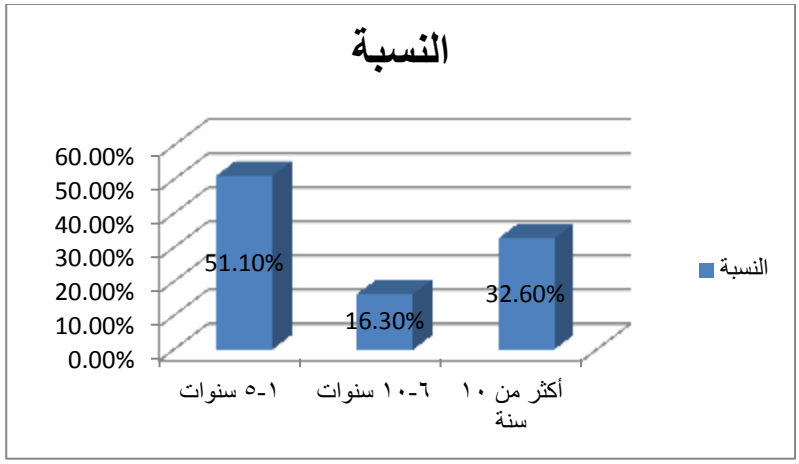

رابعاً عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

أ- عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

١- عرض نتيجة السؤال الأول:

نص السؤال: ما هي الآثار النفسية لصعوبات التعلم؟

للإجابة على السؤال استخدم الباحث النسبة المئوية والجدول رقم (٤) يوضح نتائج السؤال الأول.

جدول رقم (٥)

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
١	يتجنب الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب مجهوداً عقلياً	%٢٥.٥	%٢٥.٥	%٢٣.٥	%٦.١	%١٩.٤
٢	لا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما	%٢٥	%٣٠.٢	%٢٥	%٣.١	%١٦.٧
٣	يعاني الطفل من صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء	%٢٣.٥	%٣٧.٨	%٢٠.٤	%٣	%١٥.٣
٤	يلتفت كثيراً حوله بدون سبب	%٢١.٤	%٢٦.٥	%٢١.٤	%١٠.٢	%٢٠.٤
٥	يجد صعوبة في الإنصات لمحدثه	%١٩.٤	%٣٨.٨	%٢٣.٥	%٢	%١٦.٣

٦	يجد صعوبة في ترتيب المهام والأنشطة الموكل إليه	%١٨.٤	%٣٠.٦	%٢٧.٦	%٣	%٢٠.٤
٧	يجد صعوبة في اللعب بهدو	%١٨.٤	%٣٣.٧	%٢٢.٤	%١٠.٢	%١٥.٣
٨	لا يركز انتباهه في الأعمال التي يؤديها	%١٥.٣	%٣٩.٨	%٢١.٤	%٥.١	%١٨.٤
٩	يفقد أشياء ضرورية للقيام بالأنشطة والأعمال	%١٤.٣	%٣٢.٧	%٢٤.٥	%١٠.٢	%١٨.٤
١٠	يفشل في إنهاء الأعمال التي يكلف بها	%١٣.٣	%٢٨.٦	%٣٠.٦	%٧.١	%٢٠.٤

من خلال الجدول رقم (٤) يلاحظ أن استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبيان جاءت متنوعة فهناك عبارات بلغت نسبة استجابات العينة في الخيارين دائما وغالبا أكثر من (٥٠%) وهي العبارات التي تمثل الآثار النفسية لصعوبات التعلم على الطفل وهذه العبارات هي:

١- يعاني الطفل من صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء بنسبة (٦١.٣%) في الخيارين دائما وغالباً.

٢- يجد صعوبة في الإنصات لمحدثه بنسبة (٥٨.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٣- لا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما بنسبة (٥٥.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٤- لا يركز انتباهه في الأعمال التي يؤديها بنسبة (٥٥.١%) في الخيارين دائماً وغالباً.

٥- يجد صعوبة في اللعب بهدو بنسبة (٥٢.١) في الخيارين دائماً وغالباً.

٦- يتجنب الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب مجهوداً عقلياً بنسبة (٥١%) في الخيارين دائماً وغالباً.

٢- عرض نتيجة السؤال الثاني:

نص السؤال: ما هي الآثار الاجتماعية لصعوبات التعلم؟

للإجابة على السؤال استخدم الباحث النسبة المئوية والجدول رقم (٥) يوضح نتائج السؤال الثاني.

جدول رقم (٥)

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
١	يتحدث مع زملائه أثناء الدراسة	%٣٠.٦	%٣٠.٦	%٢٢.٤	%١٤.٣	%٢.١

٢	يعبث بأدواته المدرسية	%٢٢.٤	%٢٤.٥	%٢١.٤	%١٣.٣	%١٨.٤
٣	لا يشارك في الإجابة على أسئلة المعلم	%٢٢.٤	%٢٥.٥	%٢٦.٦	%٩.٢	%١٦.٣
٤	يلتفت كثيراً حوله بدون سبب	%٢١.٤	%٢٦.٥	%٢١.٤	%١٠.٢	%٢٠.٤
٥	لا يستطيع أن يعيد ما يتحدث به معلمه	%٢٠.٨	%٣٧.٥	%١٦.٧	%٧.٣	%١٧.٧
٦	لا ينتبه للمعلم أثناء الدرس	%١٨.٤	%٣٠.٦	%٣١.٦	%١	%١٨.٤
٧	يعاني من الخجل	%١٦.٥	%٢٣.٧	%٣٦.١	%١٤.٤	%٩.٣
٨	لا يفهم ما يطلب منه	%١١.٢	%٣٧.٨	%٢٤.٥	%١٠.٢	%١٦.٣
٩	يعبث في أدوات زملائه	%١٠.٢	%١٣.٣	%٢٩.٥	%٢٠.٤	%٢٦.٥
١٠	لا يتحرك من مقعده	%٤.٢	%٢٠.٦	%٣٨.١	%٢١.٦	%١٥.٥

من خلال الجدول رقم (٥) يلاحظ أن استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبيان جاءت متنوعة فهناك عبارات بلغت نسبة استجابات العينة في الخيارين دائما وغالبا أكثر من (٤٨%) وهي العبارات التي تمثل الآثار الاجتماعية لصعوبات التعلم على الطفل وهذه العبارات هي:

١) يتحدث مع زملائه أثناء الدراسة بنسبة (٦١.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٢) لا يستطيع أن يعيد ما يتحدث به معلمه بنسبة (٥٨.٣%) في الخيارين دائما وغالباً.

٣) لا ينتبه للمعلم أثناء الدرس بنسبة (٤٩%) في الخيارين دائما وغالباً.

٤) لا يفهم ما يطلب منه بنسبة (٤٩) في الخيارين دائما وغالباً.

ختاما: يلاحظ أن انتشار الآثار النفسية لصعوبات التعلم أكثر من الآثار الاجتماعية

مناقشة النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلي الأتي:

١- إن الآثار النفسية لصعوبات التعلم على الطفل تتمثل في:

١)يعاني الطفل من صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء بنسبة (٦١.٣%) في الخيارين دائما وغالباً.

٢)يجد صعوبة في الإنصات لمحدثه بنسبة (٥٨.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٣) لا يتمكن من تتبع خطوات العمل المطلوبة لإنجاز شيء ما بنسبة (٥٥.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٤) لا يركز انتباهه في الأعمال التي يؤديه بنسبة (٥٥.١%) في الخيارين دائماً وغالباً.

٥)يجد صعوبة في اللعب بهدوء بنسبة (٥٢.١) في الخيارين دائماً وغالباً.

٦)يتجنب الاشتراك في الأنشطة التي تتطلب مجهودا عقلياً بنسبة (٥١%) في الخيارين دائماً وغالباً.

٢- إن الآثار الاجتماعية لصعوبات التعلم على الطفل تتمثل في:

١)يتحدث مع زملائه أثناء الدراسة بنسبة (٦١.٢%) في الخيارين دائما وغالباً.

٢) لا يستطيع أن يعيد ما يتحدث به معلمه بنسبة (٥٨.٣%) في الخيارين دائما وغالباً.

٣) لا ينتبه للمعلم أثناء الدرس بنسبة (٤٩%) في الخيارين دائما وغالباً.

٤) لا يفهم ما يطلب منه بنسبة (٤٩) في الخيارين دائما وغالباً.

الخاتمة، والتوصيات والمقترحات

الخاتمة:

تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير لمجتمع عينة الدراسة (أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم) لمشاركتهم الفعالة في الدراسة واستجابتهم. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية .

☒ **توصلت للنتائج الآتية:**

١. يسود مستوى الآثار النفسية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدرجة فوق المتوسطة.

٢. يسود مستوى الآثار الاجتماعية لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدرجة متوسطة.

التوصيات:

☒توصي الدراسة بالآتي:

١. العمل على توجيه إرشاد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأسرهم لمساعدتهم في التغلب على الضغوطات النفسية والاجتماعية التي تحدث كنتيجة لوجود حالات صعوبات التعلم.

٢. توفير الخدمات الضرورية المناسبة التي يحتاج إليها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهاراتهم الأساسية التي تمثل جانب الاحتياج.

٣. مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية لمساعدتهم على التكيف والتوافق الأمثل.

٤. زيادة وعي المجتمع المحلي باحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات التعامل معهم والعمل على دعمهم ومساندتهم.

المقترحات:

تقترح الدراسة بناء على ما توصلت إليه من نتائج بالآتي:

١. إجراء دراسة عن العلاقة بين الآثار النفسية ومفهوم الذات لدى أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢. إجراء دراسة عن أثر برنامج إرشادي تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا : القرآن الكريم .

ثانيا : المراجع ا لعربية :

١. أنور محمد الشرقاوي(٢٠٠٢) **صعوبات التعلم**، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢. بدر الدين كمال عبده، محمد السيد حلاوة(١٩٩٦)، قضايا **ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة (الجزء الأول)**، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

٣. تيسير مفلح كوافحة(٢٠٠٤) **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**، عمان دار مجدلاوي.

٤. حامد زهران (١٩٨٦)، **علم النفس العام**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٥. د.علي فرح أحمد فرح(٢٠١٦) ، **الضغوط النفسية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية**.

٦. رضا المصري، فاتن عمارة (٢٠٠٨)، **زاد الآباء في تربية الأبناء**، القاهرة: دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

٧. عبد الرحمن الطريري(١٩٩٤)، **الضغط النفسي مفهومه وتشخيصه – طرق علاجه ومقاومته** (الطبعة الأولى).

٨. عبدالرحمن الحازمي(٢٠١٧)، **الضغوط النفسية والاجتماعية**، مقال شبكة الألوكة.

٩. عبدالرحمن العيسوي (١٩٩٦) ، **علم النفس العام**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٠. العديلي، ناصر محمد(١٤١٦)، **السلوك الإداري والتنظيمي**، الرياض، معهد الإدارة العامة.

١١. محمود قاسم عبدالله (٢٠٠٨)، **مدخل الصحة النفسية**، الطبعة الثانية، دار الفكر، القاهرة.

١٢. يوسف القريوتي. عبد العزيز السرطاوي (١٩٩٥)، **المدخل إلى التربية الخاصة**، عمان، دار المسيرة.

ثالثا : المراجع الإنجليزية:

1. Bennett, Kellie S.; Hay, David A., (2007). The Role of Family in the Development of Social Skills in Children with Physical Disabilities, International Journal of Disability, Development and Education (54) n4 .

2. Crowe TK, VanLeit B, Berghmans KK, Mann P (1997) . Role perceptions of mothers with young children: the impact of a child's disability. Am J Occup Ther. University of New Mexico, Albuquerque, USA.

3. Gregory, R., J. (2007). Psychological Testing: History, Principles, and Applications. .PsychologicalTestingandtheLaw. th ed